

## انقلاب ١٥ تموز من بعيون التركستان

عبدالله كوكيار

انا سعيد جدا بتواجدي بمدينة كوتاهيا لأول مرة بسبب المشاركة فمؤتمر نظمته جامعة دولوفنار لدراسة تداعيات الانقلاب الفاشل الذي حدث في تركيا في ١٥ يوليو بصفتي رئيس اتحاد الاويغور التعليمية فالسويد . لا يخفى على احد ان الشعب التركي وشعب تركستان الشرقية شقيقتان وعلم تركستان الشرقية تحمل نفس الافكار التي تحمل علم تركيا ولو اختلف لونه مصداقا لقول القائد العظيم مصطفى كمال اتا تورك "السلام من العلم الاحمر الى العلم الاخضر " .لذا يحب شعب تركستان الشرقية لتركيا ما يحب لتركستان الشرقية اينما كانوا . شعب تركستان الشرقية منفتحون على كل الاحزاب السياسية التركية والجماعات الدينية التركية كما يقف على مسافة واحدة تجاه جميع الهيئات السياسية التركية منذ القدم نسأل الله ان يستمر شعبنا وقادتنا في هذ الطريق السليم !

ولكن الانقلاب الفاشل الذي قاده جماعة غولن الارهابية ضد ارادة شعب تركيا وضد الرئيس المنتخب الشرعي السيد رجب طيب اردوغان وضد الحكومة الشرعية أظهرت حقيقة واحدة.... ألا وهي أن كل من يتكلم باللغة التركية أو ينتسب لجماعته لتركيا ليسوا حراسا لتركيا ولشعبها وإنما توجد هناك خونة تعمل لمس أمن تركيا وأمن شعب تركيا من خلال التحكم على مفاصل الدولة واستعمال الاسلام والمسلمين لترويج فلسفة غولن الإرهابية.

فكانت ١٥ يوليو يوما مأساويا لتركيا ولشعبها ولنا جميعا وفي نفس الوقت كانت فرصة لتمييز الخبيث من الطيب ، والحد لله عرفنا جماعة غولن الإرهابية الخبيثة ابتداء من تاريخ ١٥ يوليو . لولا أن اعطانا الله عقلا ولولا أن ضحى هؤلاء ٢٥٥ . بطلا تركيا دماءهم في سبيل الحرية التركية لما كنا نعلم أن جماعة غولن أعداء للإسلام والإنسانية .

والحمد لله الذي نصر عباده في تركيا في ١٥ يوليو ضد أعداء الإنسانية والديمقراطية نحن كجالية تركستانية أويغور في السويد وقفنا الى جانب شعب تركيا وحكومته المنتخبة منذ بداية ليلة الانقلاب الفاشل وسنقف معهم أينما نعيش . وتلك الصورة أخذناهم عن بعض الفعاليات التي أقمناها في السويد بالتعاون مع الجمعيات التركية والسفارة التركية في السويد . أخيراً أودّ أن أذكركم أن شعب تركستان الشرقية في داخل تركستان الشرقية لا يستطيعون أن يظهروا مشاعرهم الودية وتضامنهم لتركيا ولشعبها وهم تحت احتلال الصين لكنهم معكم في قلوبهم وأدعيتهم .

مع فائق الاحترام  
رئيس اتحاد الايغور التعليمية في السوي